فعالية برامج الفنون البصرية وعلاقتها بتنمية المهارات الشخصية لأصحاب الهمم

"دراسة شبه تجريبية"

The effectiveness of visual arts programs and their relationship to the development of personal skills for people of determination
A quasi-experimental study))

إعداد

خلود حلمي محمد حسن

Khulood Helmi Mohamed Hassan

معلمة الفنون البصرية

فاطمة صباح المحيربي

Fatima Sabah Al Muhairbi

معلمة التربية الخاصة

Doi: 10.21608/ejev.2023.284746

استلام البحث	١٥ / ١٢ / ٢٠٢٢
قبول البحث	٤ / ٢ / ٢٠٢٣

حسن، خلود محمد حسن و المحيربي، فاطمة صباح (٢٠٢٣). فعالية برامج الفنون البصرية وعلاقتها بتنمية المهارات الشخصية لأصحاب الهمم "دراسة شبه تجريبية". ٧(٢٦)، فبراير، ***المجلة العربية للتربية النوعية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ، مصر، ٣٢٣ – ٣٥٢.

http://jasg.journals.ekb.eg

فعالية برامج الفنون البصرية وعلاقتها بتنمية المهارات الشخصية لأصحاب الهمم "دراسة شبه تجريبية"

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية برامج الفنون البصرية في تنمية المهارات الشخصية ومواهب أصحاب الهمم ، كما هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة برامج الفنون البصرية وتنمية المهارات الشخصية، اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، وطبقت الدراسة على عينة من طلبة أصحاب الهمم الحلقة الأولى والثانية بمدرسة دلما بدولة الأمارات العربية المتحدة بلغ قوامها ١٥ مفردة، وللتحقق من أهداف وفروض الدراسة أعدت الباحثتين أداتي هما مقياس المهارات الشخصية و اختبار تشخيصي، من إعداد الباحثتين وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبار التشخيصي لمهارات الشخصية لدى أصحاب الهمم لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" (١٧.١١). وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس التنافر المعرفي لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" (٤.٣٢).

الكلمات المفتاحية : فعالية- برامج الفنون البصرية- المهارات الشخصية- أصحاب الهمم.

Abstract:

The study aimed to identify the effectiveness of visual arts programs in developing the personal skills and talents of people of determination. The study also aimed to identify the relationship between visual arts programs and developing personal skills. The study relied on the semi-experimental approach. Dalma School in the United Arab Emirates, the number of which reached 15 individuals, and to verify the objectives and hypotheses of the study, the two researchers prepared two tools, which are the personal skills scale and a diagnostic test, prepared by the two researchers. The study reached a set of results, the most important of which are There is a statistically significant difference at the level (0.01) between the mean scores of the study sample students in the pre- and post-application of the diagnostic test of personality skills for

people of determination in favor of the post-application, where the value of "T" was(17.11), There is a statistically significant difference at the level (0.01) between the mean scores of the study sample students in the pre-application and post-application of the cognitive dissonance scale in favor of the post application, where the value of "T" was (4.32).

Keywords: effectiveness- -visual arts programs - personal skills - people of determination

المقدمة:

تعتبر فئة أصحاب الهمم من الفئات التي تحظى باهتمام كبير في الألفية الحالية بناءً على توجهات دولة الإمارات و القيادة الرشيدة واهتمامهم بدمج هذه الفئة في المجتمع على الصعيدين المحلي و العالمي وحرصهم على توفير كافة الخدمات و التسهيلات لأصحاب الهمم ، وعلى الرغم أن الإعاقة ظهرت منذ وجود الإنسان وقد اختلفت النظرة إليها عبر الزمان والمكان، وترتبط هذه المشكلة ارتباطاً كبيراً بدرجة الوعي والتحضر لأي مجتمع من المجتمعات؛ فالاهتمام بها يعبر عن وعي الإنسان بإنسانيته، لذلك يعد الاهتمام بالأشخاص ذوي الإعاقة إحدى النقاط التي يمكن من خلالها قياس تحضر أي دولة من دول العالم([1]).

كما يعتبر الحق في التعليم من أبرز الحقوق الأساسية التي يجب ضمان توفيرها لفئة أصحاب الهمم ، فهو يعد ركيزة لبقية الحقوق الأخرى، ذلك أنه يرتبط مباشرة بتأهيل الأشخاص من أصحاب الهمم والقدرة على دمجهم بالمجتمع ، و إبراز مواهبهم و قدراتهم .

وأظهرت نتائج الدراسات التربوية أنه يمكن للتدريس الجماعي أن يكون فعالاً مع الطلبة من أصحاب الهمم الطفيفة أو المعتدلة أو المتعددة، حيث يتميز التدريس الجماعي بعدة مزايا مقارنةً بالتدريس الفردي، فهو أكثر فعاليةً ويستفيد منه عدداً أكبر من الطلبة بصورة أفضل([2])

وقد أنشأ سيجوين عام 1870م في أمريكا أول ثلاثة معاهد للأشخاص من أصحاب الهمم فئة الإعاقة الذهنية والتي شكلت اللبنة الأساسية لمعالجتهم وتعليمهم حتى يومنا هذا، ومن أهم المبادئ التي أكد عليها سيجوين النظر إلى الطفل بشكل كلي وأن يجري

---

[1] - عباس، فاطمة. (2014): فاعلية برنامج قائم على أنشطة مونتيسوري لتحسين التوافق النفسي لدى عينة من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

[2] - الطناوي، عفت مصطفى.(2017): مناهج ذوي الاحتياجات الخاصة وأساليب تعليمهم ورعايتهم، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

تعليمه على هذا الأساس، وأن يبنى التعليم وفق قدرات الطفل وفهمه، وأن يجري التأكيد على الأشياء المحسوسة الواقعية ويكون ذلك عن طريق الأنشطة وخاصة الحسية([٣])

كما أن تعليم وتنمية المهارات لا يقل أهمية عن التعليم الأكاديمي فأصحاب الهمم في حاجة لتنمية مهاراتهم النمائية وتنمية جوانب شخصيتهم المختلفة ولن يكون ذلك إلا من خلال برامج تنموية قائمة على تنمية الجوانب الشخصية الخاصة بذوي الهمم؛ وكان لماريا مونتسوري اهتمام بأصحاب الهمم ، حيث درست أعمال إيتارد وسيجوين وتوصلت إلى استنتاج أن سبب الإعاقة الذهنية تربوي أكثر منه مادي، لذلك تعد ماريا مونتسوري من الأوائل الذين ناشدوا بالتدريب والإعداد الجيد للمعلمين وخاصة في حقل التربية الخاصة ([٤])

كما تعد الفنون البصرية من أهم الفنون التي تعمل على تنمية مهارات أصحاب الهمم وتنمية جوانبهم الشخصية كما أنها تعمل على تشكيل وجدانهم ومشاعرهم وبالتالي فتعتبر من أنسب الوسائل التي يمكن الاعتماد عليها لبناء شخصية أصحاب الهمم والعمل على تنمية مهاراتهم الشخصية وبناء قدراتهم الشخصية لن تكون بدون برنامج يعتمد على مادة شيقة وممتعة، فتمتاز الفنون البصرية بقدرتها على جذب انتباه المتعلم وتفجير طاقته الابداعية والكشف عن مواهبه الخاصة وذلك من خلال مشاركته في برنامج الفنون البصرية، فكلما كانت الوسيلة مثيرة كلما كانت أكثر جاذبية وأكثر تشويق وأكثر تأثير في مستواه المهني والتعليمي والشخصي.

وكلما استخدم العناصر المثيرة كلما كان ذلك أقوى في التأثير وبقاء الأثر التعليمي بناء على عناصر التشويق والإثارة التي يتم استخدامها في المحتوى التعليمي لذا يحرص القائمين على إكساب هذه الفئات بالتحديد على تجديد الوسائل التي يعتمد عليها في تنمية المهارات الشخصية الخاصة بالمتعلمين من ذوي الهمم.

مشكلة الدراسة:

لاحظت الباحثتين اهتمام دولة الإمارات و القيادة الرشيدة بأصحاب الهمم من خلال القوانين و التشريعات التي تنص على دمج فئة أصحاب الهمم بالمجتمع و تلقي جميع الخدمات المتكافئة و التسهيلات أصدر صاحب السموّ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة حفِظه الله، القانون الاتحادي رقم (٢٩) لسنة ٢٠٠٦ بشأن حقوق

---

[٣] - الحصان، بندر عبد العزيز.(2009) :فعالية برنامج تعليمي باستخدام الحاسب الآلي في تنمية مهارات الطرح لدى التلاميذ المعاقين فكرياً بدرجة بسيطة، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

[٤] - الروسان، فاروق.(1989): سيكولوجية الأطفال غير العاديين، مقدمة في التربية الخاصة. جمعية عمال المطابع الأردنية، عمان، الأردن.

أصحاب الهمم وهو أول قانون يَصدُر في الدولة لحماية حقوق أصحاب الهمم، وينطوي القانون على ضمان الحقوق والرعاية والفُرص المُتساوية لأصحاب الهمم في مجالات الرعاية الصحية والتعليم ويُركز على دمج أصحاب الهمم في المدارس العامة والخاصّة (منصة تم لدولة الامارات

و يتم إطلاق المبادرات والعديد من المؤتمرات التي تدعو إلى الدمج في جميع المؤسسات المجتمعية بفئة ذوي الهمم من أجل تنمية جوانب شخصيتهم كما تسعى الهيئات والمؤسسات المجتمعية إلى دمجهم وجعلهم أكثر فاعلية في المجتمع وذلك من خلال برامج متخصصة لهم تساهم في بناء قدراتهم العملية و التعليمية والمهنية و كان التوجه منذ البداية يشمل جميع الجوانب الحياتية و المهارية و الأكاديمية لأصحاب الهمم و أصبحت هناك فرص عديدة بسوق العمل و توفير و وظائف متعددة لأصحاب الهمم تخدم مهاراتهم و مواهبهم ، وبما أن الفنون هي أساس الترويج وكشف المواهب والقدرات والإمكانيات فتعتبر الفنون من أهم الدوافع والأساسيات التي تساهم في رفع وتنمية القدرات الإبداعية لدى أصحاب الهمم، فالفن غذاء للروح والعقل وبالتالي فهو يساهم بدرجة كبيرة في تنمية القدرات الإبداعية لدى أصحاب الهمم بالتحديد لأنهم في حاجة دائمة إلى كل ما هو مختلف عن واقعهم ومثير وبالتالي تساهم الفنون البصرية في تشكيل وجدان الأفراد وتنمية الحس الفني الذي بدوره يعمل على تنمية الصفات الشخصية لدى أصحاب الهمم ويعكس سمات الشخصية المختلفة من قيادة ومثابرة وتحدي وغيرها من السمات والصفات التي تلعب دور بناء شخصيتهم وتوجهاتهم ومن ثم تعمل على تعديل سلوكياتهم ومعارفهم وتعمل على تنمية وتحسين أدوراهم في المجتمع؛ لأنهم جزء أساس في المجتمع ولا يمكن الاستغناء عنه ويعتبر من أهم الركائز التي يعتمد عليها المجتمع من أجل تحقيق أهدافه وخططه المستقبلية، لذا تلعب الفنون البصرية بكافة أشكالها وفروعها سواء الرسم أو التصوير أو النحت أو الخزف دور رائد في تنمية مهارات ذوي الهمم الشخصية.

وبناء على ما سبق تم صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

ما فعالية برامج الفنون البصرية في تنمية المهارات الشخصية لأصحاب الهمم؟

تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق مجموعة من التساؤلات من أهمها:

- ما دور الفنون البصرية بالنسبة لأصحاب الهمم ؟
- ما أنواع الفنون البصرية التي يمكن توظيفها لتنمية المهارات الشخصية لأصحاب الهمم؟
- ما أهم المهارات الشخصية التي يمكن تنميتها من خلال البرامج البصرية؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف منها:

- الكشف عن فعالية برامج الفنون البصرية في تنمية المهارات الشخصية لأصحاب الهمم.
- التعرف على أهمية الفنون البصرية بالنسبة لأصحاب الهمم.
- التعرف على أنواع الفنون البصرية التي يمكن استخدامها لتنمية المهارات الشخصية لأصحاب الهمم.
- رصد المهارات الشخصية التي يمكن تنميتها من خلال البرامج البصرية.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة الحالية من عدة نقاط يمكن أن نوجزها في الآتي:

- أهمية دمج فئة أصحاب الهمم وضرورة الاهتمام بتنمية الجوانب الأكاديمية و الاجتماعية و الشخصية و النمائية لأصحاب الهمم، وذلك نظراً لاهتمام الدولة وتوجهاتها بضرورة دمج هذه الفئة في المجتمع وتفعيل أدوراهم.
- تعتبر الفنون البصرية بمثابة النافذة التي يمكن من خلالها تنمية مواهب وقدرات أصحاب الهمم لأنها تعمل على تفجير طاقاتهم الابداعية ومهاراتهم الشخصية.
- تعتبر هذه الدراسة نقطة انطلاق للفنانين والباحثين لضرورة الاهتمام بفئات أصحاب الهمم وتوظيف الفنون البصرية من أجل تنمية مهاراتهم وصفاتهم الشخصية.
- يمكن من خلال نتائج هذه الدراسة الوقوف على نقاط الضعف والقوة الخاصة بتنفيذ برامج الفنون البصرية وبالتالي وضع مخطط لتلبية حاجاتهم.

حدود الدراسة:

تقتصر حدود الدراسة الحالية على:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة الحالية على موضوع فعالية الفنون البصرية في تنمية المهارات النمائية و الشخصية لأصحاب الهمم، دون التطرق إلى أي موضوعات أخرى .
- **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة في تطبيقها على عينة من أصحاب الهمم دون التطرق إلى أي فئات أخرى.
- **الحدود الزمانية:** اقتصرت الدراسة على التطبيق في الفترة الزمنية من ٢٠٢٢/١٠/٢ حتى ٢٠٢٢/١١/٢٠م.

مصطلحات الدراسة:

- **الفنون البصرية:** تقصد بها الباحثة الفن الذي يعتمد على العوامل الجذابة مثل الرسم والنحت والتشكيل وتعتمد على العناصر التشكيلية.

عرفتها (لانجر) على أنها :" أداة التقدم الحضاري والقوة المحركة للإبداع الفني، إنها تربية البصيرة التي نستقبلها في النظر والسمع والقراءة والأعمال الفنية، إنها تطوير عين الفنان واستيعاب المشاهد الاعتيادية للرؤية الباطنية واضفاء التعبيرية على العالم".[٥]

والفنون البصرية "عملية تربوية تساعد النشء والشباب على اختلاف أنواعهم في فهم لغة الفن ووظيفته في المجتمع ومعرفة مدى أثر الفن في البيئة التي صنعها الإنسان وكذلك نمو اللغة والسلوك للإنتاج الخلاق والاستجابة الى الفن والتقويم الناقد له من خلال الحكم الجمالي"[٦].

- **المهارات الشخصية:** تقصد بها الباحثة مجموعة من المقومات تساهم في توجيه وبناء شخصية الفرد، وتجعله أكثر قدرة على التفاعل والاندماج في المجتمع، مما يساهم في إنتاجيته وأهميته في المجتمع؛ واقتصرت الباحثة هذه المهارات في(الطموح والتطلع- القيادة- التواصل مع الآخرين- توكيد الذات)
- **أصحاب الهمم:** في عام ٢٠١٦، قدم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم مصطلح "أصحاب الهمم" لوصف الأشخاص الذين كانوا يُطلق عليهم رسمياً صفة "ذوي الاحتياجات الخاصة"، على النحو المبين في القانون الاتحادي رقم ٢٩ لعام ٢٠٠٦ بشأن حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة. (جامعة زايد) https://www.zu.ac.ae/main/ar/sasd/people-of-determination.asp
- يعرّف القانون الشخص من أصحاب الهمم بأنه شخص يعاني من نقص مؤقت أو دائم، كامل أو جزئي أو ضعف في قدراته الجسدية أو الحسية أو العقلية أو التواصلية أو التعليمية أو النفسية إلى الحد الذي يحد من قدرته على أداء المتطلبات العادية على غرار الناس من غير أصحاب الهمم.
- يحمي هذا القانون حقوق الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة ويضمن لهم الحق في العيش بكرامة (جامعة زايد) https://www.zu.ac.ae/main/ar/sasd/people-of-determination.asp

---

[٥] لانجر، سوزان: الادراك الفني والضوء الطبيعي، ترجمة: راضي حكيم، مجلة الثقافة الاجنبية، العدد ٢، السنة الرابعة، ١٩٨٤، ص٢٠.

[٦] لطيف محمد زكي: نظرية العمل في تدريس الفنون ، القاهرة، دار المعارف، مصر، ١٩٧٢، ص٢٢.

ثانيًا الإطار النظري:

الفنون البصرية والمهارات الشخصية:

تساهم الفنون البصرية في تشكيل الوعي البصري وتكوين العلاقات الاجتماعية من خلال ممارسة الفنون البصرية، فتساعد على الإدراك البصري، فإن الفن على اختلاف أنواعه ومظاهره، ما هو إلا وسيلة من وسائل التربية، وهذا الفن له القدرة على تربية بما يحمله من شحنات انفعالية وعقلية وغذاء روحي يؤثر به على المتذوقين سواء كانوا متعلمين في المدارس أو جمهورًا يتردد على المعارض، وكل ما ينقله الفن إلى الجمهور هو في حقيقته معرفة وثقافة ووعي وإدراك، والتي تشكل بمجموعها عوامل فكرية واجتماعية ونفسية وحسية والتي تعمل مع بعضها البعض لتكون عقلية المواطن تكوينًا متوافقا ناميا لا تناقض فيه وتنعكس آثارها على السلوك الإنساني؛ وبالتالي على سلوك المجتمع، ذلك ان ضمان ثقافة الأنسان يكون ضمان الآثار المترتبة على ذلك في ثقافة المجموع([٧])

وبما أن التربية الفنية هي الجانب المهم من التربية التي تهدف إلى بناء الشخصية عن طريق الفن فإن الطالب لا يصبح كاملا؛ إلا إذا نمت عنده مفاهيم للتذوق ولتحقيق ذلك ينبغي إيجاد بيئة فنية ومنهج فني يساعده في ذلك البناء وحتى يفكر ويعي ويحس وينمو بعملياته العقلية والجسدية([٨]).

وبذلك فان التربية الفنية دورًا مهما وخاصا في تكامل الشخصية اذ أن جوهرها الوجداني يركز على حقائق سليمة ومبتكرة تأكيدا للقيم وتحسينا للأداء التعليمي([٩])

كما أن الفن يعد لغة بصرية وهو من أهم وسائل الاتصال البشري يتمثل بنقل الفنان لعواطفه وانفعالاته الى الاخرين بطريقة شعورية وباستخدام وسائل وعلامات خارجية تتمثل بالأعمال الفنية والأدبية، كما أن الفن على اختلاف أنواعه وفروعه وأشكاله هو الذي يهذب حساسية الإنسان ويكسبه المهارات التي تمكنه من الرؤية

---

[٧] - بسنت هشام سيد(٢٠١٢): أثر الدمج الكلى للتلاميذ ذوى الاعاقات داخل الفصل بالتعليم الاساسى فى التحصيل والمها رات الاجتماعية : ماجستير جامعة حلوان - كلية التربية - مناهج وطرق التدريس

[٨] - رفعت محمود بهجات (٢٠٠٤) أساليب التعلم للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، القاهرة، عالم الكتب.

[٩] - إبراهيم محمد محمد علي (٢٠١٨): فاعلية برنامج قائم على تنويع التدريس لتنمية مها ا رت الرسم الفنى لدى طلاب المدرسة الثانوية الصناعية، ماجستير، جامعة حلوان ، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس.

الجمالية السليمة، فكلما كان الأنسان متعشقًا للقيم الجمالية –سواء اكان منتجا لها متذوقا- وواعيًا بمرجعياتها امكنه أن يصنع لنفسه مدينة متحضرة([١٠])

لم تعد الثقافة الفنية مسألة ترفيهية بالنسبة للفنان أو المعلم أو طالب الفن فقد انقضى ذلك العهد الذي كان يعتقد فيه ان الفن فقط يعتمد على الممارسة أو أنه يخضع لنزعات الخيال حيث يكون الفنان غارقا في جو لاشعوري بمساعدة بعض المكيفات فأصبح القرن العشرين ملزما للفنان ولكل مشتغل بالفن أن يكون عالمًا في بحثه مطلقًا في كل ما يدور حوله، رسولا اجتماعيًا وخبيرًا في مشكلات التذوق التي تؤثر في تطور واكسابها المعاني الجمالية والفنية[١١]

أن الذي مازالوا يفكرون بأن الفن يمكن إنتاجه بدون ثقافة فنية واعية مخطئون لأن الفن في أعلى مراتبه لا يمكن إنتاجه بدون ذكاء فالذكاء هو القوة المحركة وراء كل ابتكار وعلى قدر التوسع في العلوم المختلفة نجد أن ذكاء الفنان لابد أن يثبت وجوده ليساير التطور، بل ليقوده نحو تلك الآفاق المتجددة([١٢])

كما أن حاجة الإنسان إلى الفنون البصرية بما فيها الموسيقي والفنون الجمالية والعلمية واللغوية يجب أن تصبح جزء من كيانه وأن يكون لها نتائج مباشرة في تحسين إنتاج الفنان والتسامي به وبسلوكه، لأن الفنان هو طليعة المجتمع في فكره وإحساسه، فيجب أن يكون عارفا بعلم الجمال وبالأصول التي يجب توافرها في الإنتاج الفني، حيث أن علم الجمال علم له مقوماته التي نستمد منها الأسس الفقهية للتميز بين الأعمال الفنية([١٣])

فمادة التعبير والشكل العام وعلاقاته الجزئية وما يسجله من قيم كلها قد أفتى فيها علم الجمال رائيه وناقشها الفلاسفة والنقاد، وكذلك معرفة الفنان (طالب الفن، معلم الفنون البصرية، المشرف الفني وغيرهم من هواة الفن) وفهمه التاريخ وماضي

---

[١٠] - زينب محمود أحمد علي(٢٠١٤): فاعلية برنامج مقترح فى التربية الفنية باستخدام التعلم الالكترونى على التحصيل المعرفى وتنمية التفكير البصرى لدى طالبات كلية التربية بسوهاج ،المجلة التربوية لكلية التربية ، جامعة سوهاج ، .العدد 36 ، ابريل،

[١١] - سارة محمد عبد الهادي السيد(٢٠١٧): فاعلية استراتيجيات معاصرة فى تنويع التدريس كمدخل للتخطيط فى تعليم الفنون ، دكتوراة ، جامعة حلوان، كلية التربية الفنية ، قسم علوم التربية الفنية

[١٢] - نبيه إبراهيم إسماعيل (٢٠٠٦): سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

[١٣] - قاسم خضير عباس(٢٠١٧): برنامج مقترح في التربية الفنية قائم على بناء الأسئلة الصفية المصورة لتنمية مهارات التفكير البصرى لدى طلاب المرحلة الإعدادية بالعراق ، ماجستير ، جامعة حلوان ، كلية التربية الفنية ، قسم علوم التربية الفنية.

أجداده ليستفيد منها العبر مما أنتجه الأجداد، وبالتالي فهو لا يعبر عن نفسه كفرد عارض إنما يعبر عن ماضي البشرية وحاضرها معا.

إضافة إلى ذلك فإن أهداف التربية الفنية جزء متمم لأهداف التربية بشكل عام باعتبارها وسيلة من الوسائل التي تعتمد عليها المدرسة لتحقيق أهدافها، فهي تهدف إلى تنمية الناحية العاطفية لدى الطالب من خلال ممارسته للفن الذي يغني الإحساس والعاطفة بقيمة العمل الفني الذاتي، وبالتالي سيؤدي إلى تمكنه من التعبير عن نفسه وإنماء قدرته على الرؤية الفنية للطبيعة وللأعمال الفنية وللإحساس بما توحي به من قيم جمالية من خلال تربية الوجدان وتدريب الحواس لدى الطالب وكيفية استخدامها([١٤])

كما تهدف الى إبراز خصوصية الفرد في الرؤية والتفكير والتعبير عن الإنفعال والحركة واللون والخط والقيم الهندسية والمعمارية وبأشكال متعددة ومتنوعة لأن الفن متنوع بتنوع الطبيعة الانسانية، فالفرد يستطيع أن يعبر عن الطبيعة بطرق شتى وهذا لا يأتي إلا عن طريق تربية الحس الجمالي وتنمية الخيال لديه ليرى العالم برؤية جديدة، وبالتالي سيكون الفن من المقومات الاساسية لتكامل شخصية الطالب والفنان على حد سواء وتحقيق الاتزان الانفعالي لديه([١٥])

وإذا ما كان الهدف العام للفنون البصرية هو تشجيع نمو ما هو فردي لدى كل إنسان وتحقيق التجانس في نفس الوقت بين الفردية المستفادة على هذا النحو وبين الوحدة العضوية للمجموعة التي ينتمي إليها الفرد- أي بين الفرد وبيئته- فسوف يتضح أن التربية الجمالية الفنية تصبح عملية أساسية والتي تستهدف ما يأتي([١٦]):-

١- تجنب التوتر الطبيعي بجميع أشكال الإدراك والاحساس.

٢- تحقيق التناسق بين الأشكال المختلفة للإدراك والإحساس بعضها وبعض وتحقيقه أيضا في علاقته بالبيئة.

٣- التعبير عن الإحساس بصيغة قابل للنقل.

٤- التعبير بصورة قابلة للنقل عن أشكال الخبرة العقلية التي قد تظل لاشعورية جزئيا أو كليا.

٥- التعبير عن الفكر بالصيغة المطلوبة.

---

[١٤] - كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٣) التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة، القاهرة، عالم الكتب.

[١٥] - فرنسيس دواير،ومايك مور(2007) الثقافة البصرية والتعلم البصرى ، ترجمة نبيل جاد عزمى ، سلطنة عمان ، مكتبة بيروت

[١٦] - ماجد أنيس الحارثي(٢٠١٨): فاعلية التكامل بين الحاسب الآلى والفن التشكيلى فى تنمية مهارات التفكير البصرى لطلاب الصف الأول الثانوى من خلال برامج الرسوم ، ماجستير ، جامعة حلوان ،كلية التربية ، قسم المناهج وطرق التدريس.

إن جميع هذه الصيغ المتنوعة والمتفاوتة في رأي (ريد) توصلنا إلى فهم أسلوب التربية الجمالية من الجوانب التالية ([١٧]):-

أ- التربية البصرية ¬ العين

ب- التربية التشكيلية¬ اللمس } الرسم

ج- التربية الموسيقية¬ الاذن= الموسيقى

د- التربية الحركية } ¬ العضلات = الرقص الأبورثميات

هـ- التربية اللفظية¬ الكلام= الشعر والتمثيل

و- التربية البنائية¬ الفكر= الأشغال الفنية

ومن الممكن إعادة تجميع هذه الأساليب المتعلقة بالتربية الجمالية من وجهة نظر (ريد) بحيث تتطابق مع الوظائف الأربع الأساسية([١٨]):-

١- الرسم وهو يناظر (الإحساس).

٢- الموسيقى والرقص يناظران (الحدس).

٣- الشعر والتمثيل يناظران (الشعور الوجداني).

٤- الأشغال الفنية تناظر (الفكر).

تلك كانت الأهداف الجمالية من وجهة نظر (ريد) والتي تعد أساليب تقويمية مطابقة لما تحقق من نجاح الصورة التي ينظر بها إلى تلك الأهداف المرتبطة بسير العملية التربوية لذلك فمسؤولية الفنون البصرية تختلف عن مسؤولية المواد الدراسية الأخرى، لأن لكل مادة من المواد الدراسية هدف يختلف عن أهداف المواد الأخرى، ولولا هذا الاختلاف لأغنت مادة واحدة عن بقية المواد لذلك نجد أن لكل مادة خطة تربوية لها هدف عام وهدف خاص تسعى إلى تحقيقه، ومن مجموع تلك الأهداف العامة والخاصة لكل مادة من المواد الدراسية، يتكون الأثر على شخصية الطالب الكاملة، وإلا أصبح سلوكه ناقصا وغير اجتماعي.

ويحتاج أصحاب الهمم إلى مهارات معينة في تدريس الفنون البصرية منها القدرة على التعامل مع هؤلاء الأفراد بشكل تفاعلي وجيد، كما أن معلم الفنون البصرية، تقع عليه مسؤولية نقل أو عكس أثر التربية في سلوك الطالب، ومن جانب فهو ملزم بأن يكون واعيا غنيا بالثقافة الفنية والاطلاع على مصادر التربية الفنية

---

[١٧] -منصور عبد الله صياح(٢٠١٧): فاعلية برنامج تدريبى فى تنمية مهارات الإدراك البصرى لدى التلاميذ ذوى الإعاقة الذهنية البسيطة المدموجين بالمدارس -الإبتدائية، مجلة علوم التربية ، العدد 67 ، البحرين ، ص93

[١٨] - نهي محمود شوقي(٢٠١٥): مدى فاعلية اسلوبى النمذجة والتعزيز فى تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من المعاقين عقليا القابلين للتعلم، ماجستير جامعة أسيوط ، كلية الآداب ، علم نفس.

ومعرفة مفاهيم التدريس ليدعم المادة المطروحة بالحقائق العلمية والاستقصاء المتواصل في بناء التوجيه على تفكير صحيح ينقله بطريق غير مباشر إلى تلامذته بمختلف الأساليب العلمية والنظرية، وفي الوقت نفسه ان يكون له نتاجا فنيا خاصا يحمل فرديته وأصالته المميزة ويتصف بالتجديد والابتكار([١٩])

فـ" التربية هي تشجيع النمو، ولكن بغض النظر عن النضج الجسمي، فإن النمو لا يبدي إلا في التعبير – سواء كان علامات ورموزا سمعيه أم بصرية.

إذن يمكننا تعريف التربية بانها صقل طرائق التعبير.

وكما ذكرنا سابقًا إن التربية على أنواع مرتبطة بعضها ببعض، فإن الخطوة التطويرية في أي مجتمع كان سيهدف جعل الفن أساسًا للتربية.

عرض نماذج من أعمال الطلبة أصحاب الهمم خلال برنامج موهبتي لدعم الموهوبين من أصحاب الهمم في الفنون البصرية

مفهوم وخصائص أصحاب الهمم :

تعتبر دراسة فئة أصحاب الهمم من الموضوعات الحديثة تربوياً ونفسياً مقارنة بغيرها في هذا المجال حيث حظيت باهتمام وذلك بهدف تقديم خدمات للأفراد ممن لديهم انحرافا واضحاً في المستويات المختلفة للنمو عن نظائرهم العاديين مما يتوجب معه تقديم رعاية خاصة وفقاً لإمكانياتهم ([٢٠])

[١٩] - هاجر عبد الرحمن محمد(٢٠١٦): فاعلية برنامج قائم على مدخل تنوع التدريس لتنمية التفكير الإبداعى والقدرة على الإداء فى الرسم الفنى لطلاب المدرسة الثانوية الصناعية ، دكتوراة ، جامعة القاهرة ، كلية الدراسات العليا، قسم المناهج وطرق التدريس.

[٢٠] عبد الواحد الكبيسي، صبري بردان الحياني (٢٠١٤) : مدخل إلي التربية الخاصة ، الطبعة الأولي مركز ديبونو لتعليم التفكير : عمان ، ص١٦.

حيث مرت معاملة الأفراد أصحاب الهمم بمراحل من سوء المعاملة والإقصاء الاجتماعي حتى تغيرت طريقة التعامل معهم التي كفلت لهم كرامتهم وحقوقهم في العيش بطريقة طبيعية داخل مجتمعهم.([٢١])

وتقدر منظمة الصحة العالمية أن ١٥% من سكان العالم أو أكثر من مليار شخص لديهم إعاقة على مستوى العالم يمثلون مجموعات مختلفة اجتماعيا، اقتصاديا، ويعيش معظمهم في بلدان منخفضة ومتوسطة الدخل ([٢٢]) .

وتباينت آراء العلماء والباحثين عن التصدي لتحديد المصطلحات والمسميات التي تشير إلى بعض الأفراد الذين يختلفون سلبياً عن غيرهم في جانب أو أكثر من الجوانب الشخصية، أو مظهر من مظاهر النمو ومن هذه المصطلحات والمسميات العجز Disability، الضعف impairment، الإعاقة Handicap، الاضطرابات disorders، ولعل أهم ما يؤخذ على هذه المسميات تداولها بين الناس على أنها وصمه اجتماعية، مما يترتب عليها انخفاض مستوى إدراك هؤلاء الأفراد لأنفسهم وتدني تقديرهم لذواتهم، ومن ثم تزايد الإحساس بالعجز والألم النفسي ([٢٣])

وفي القرن العشرين تزايد الاهتمام العالمي بحقوق الأفراد من أصحاب الهمم من خلال الدور الفعال الذي قامت به جمعيات أولياء الأمور للأفراد من أصحاب الهمم ([٢٤])

ويتعرض ذوي الهمم إلي العديد من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والصحية والتعليمية سواء داخل أسرهم أو في المدرسة أو خارج هذين الإطارين وذلك من جراء عدم حصولهم على بعض حقوقهم مقارنة بأقرانهم العاديين، وأصبحت حقوقهم

---

[2] Al-otaibi,M.Al.zoubi,S.&Bain Abd elrahman,M: (2015) the role of comprehensive rehabilition center in empowering individuals with disabilities at Najran,KSA.international interdisciplinary Journal of education,4(10) ,pp119-148.

[٢٢] محمود، الفرحاتي السيد وحسين، صابر حسن وخفاجي،هالة عبد السلام (٢٠٢٠) : تيسير الحق المتساوي في التصويت للأشخاص ذوي الإعاقة في جمهورية مصر العربية وفق االتفاقية الامم المتحدة ٢٠٠٦م .مجلة الطفولة والتنمية .المجلس العربي للطفولة والتنمية .العدد (٣٧) ٨١ ـ١٤٦

[٢٣] تهاني محمد عثمان منيب (٢٠١٠) : أولياء ذوي الاحتياجات الخاصة وسبل ارشادهم ، جامعة نايف العربية للعلوم– الرياض ،الطبعة الاولي ،ص٢٤

[24] Carne .J.(2001) the parentspartin in the play therapy process, in landeveth,G.l.(ed.) Innovations in play therapy: issues,processand special populations,Hove,Sussex,brunner.Routledge,pp83-98

عرضه للانتهاك، فكثيراً ما تؤخذ قرارات مصيرهم نيابة عنهم، فلا يسألون عن رأيهم، وعن مدى موافقتهم على مصير معين أو نمط حياة، وكثيراً ما يوبخون ويحاصرون بالممنوعات، وتقابل رغباتهم بالرفض ، ويطاردون بالإنذارات والتهديدات دون بذل جهد لشرح ما يطلب منهم أو الإصغاء لرغبتهم وتلبية المتيسر منها، ومن ثم يمكن الاستفادة من خصائص وسمات التربية الفنية لعلاج مشكلات أصحاب الهمم وتنمية الإبداع لديهم ومحاولة القضاء على الخلافات النفسية والاجتماعية التي يعانون منها في حياتهم الخاصة([٢٥])

- **تعريف ذوي الهمم :**

مع تعدد التعريفات والتسميات لهذه الفئة، في عام ٢٠١٦، قدم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم مصطلح "أصحاب الهمم" لوصف الأشخاص الذين كانوا يُطلق عليهم رسمياً صفة "ذوي الاحتياجات الخاصة"، على النحو المبين في القانون الاتحادي رقم ٢٩ لعام ٢٠٠٦ بشأن حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة.

لذا تم تفضيل مسمى " أصحاب الهمم" لأنه لا ينطوي على المضامين السلبية التي تعبر عنها مصطلحات العجز والإعاقة وغيرها.

وعرفهم **(عبد الجليل ؛ نجم الدين، ٢٠١٩، ص١١٠)** فهم الذين يختلفون عن الأشخاص العاديين اختلافا ملحوظاً بشكل مستمر أو متكرر، الأمر الذي يحد من قدراتهم على النجاح في تأديته النشاطات الأساسية الاجتماعية والتربوية والشخصية، وهم الطلبة الذين يعانون من الإعاقة البصرية، السمعية، الحسية، العقلية، الحركية، اضطرابات الكلام والنطق واللغة، وصعوبات التعلم .([٢٦])

ويعرفهم **(عبد المطلب أمين،٢٠٠٥)** بأنهم أولئك الأفراد الذين ينحرفون عن المستوى العادي أو المتوسط في خاصية ما من الخصائص، أو في جانب ما من الجوانب الشخصية إلي الدرجة التي تحتم احتياجهم إلي خدمات خاصة، تختلف عما يقدم إلى أقرانهم العاديين، وذلك لمساعدتهم في تحقيق أقصى ما يمكنهم بلوغه من النمو والتوافق([٢٧]) .

---

[٢٥] - مجدي عزيز (٢٠٠٣): مناهج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء متطلباتهم الإنسانية والاجتماعية والمعرفية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

[٢٦] حنان عبد الجليل ، عبد الغفور نجم الدين (٢٠١٩) : ذوي الاحتياجات الخاصة والنشاط الطلابي ، المجلة الدولية لعلوم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة العدد (١٥) ، المبحث الرابع، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية ، ص١١٠.

[٢٧] عبدالمطلب أمين القريطي (٢٠٠٥) : سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم ، دار الفكر العربي ، الطبعة الرابعة ، ص٢٥.

وهم الأشخاص الذين يبتعدون بوضوح عن المتوسط في قدراتهم عقلياً، اجتماعيا، نسبياً ...الخ، وما يجعلهم في حاجة لخدمات خاصة بهم ليتمكنوا من الاستفادة القصوى من قدراتهم ([٢٨]).

- وهم أفراد لديهم احتياجات إضافية تزيد عن احتياجات الفرد العادي السليم المماثل لهم، يفرضها قصور لديهم نتيجة لعوامل وراثية أو بيئية، وقد تكون هذه الحاجات علمية، نفسية، صحية، أو مهنية وغيرها، والتي تستوجب على المجتمع توفيرها لهم ([٢٩])
- أو هم أشخاص في حاجة ماسة إلى المساعدة والعون الخارجي بسبب عائق أو أكثر أصابهم منذ ولادتهم، أو نتيجة ما
- **تصنيفات أصحاب الهمم :-**

اختلفت تصنيفات أصحاب الهمم كلاً حسب مدارسه واتجاهاته فهناك تصنيفات حسب الحالة النفسية والمرحلة العمرية والحالة التعليمية، ومستوى الاستعداد النفسي والاستعداد الاجتماعي؛ و في دولة الإمارات يتم الاعتماد على التصنيف الوطني الموحد للإعاقات (أصحاب الهمم) للعام ٢٠١٨ ، حيث تم الاعتماد في هذا التصنيف على قانون تعليم الأشخاص من ذوي الإعاقة (الولايات المتحدة الأمريكية ٢٠٠٤ IDEA) و الدليل التشخيصي الخامس الصادر عن الجمعية الأمريكية للطلب النفسي و كذلك اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة ٢٠٠٦ و القانون الاتحادي رقم (٢٩) لسنة ٢٠٠٦ في شأن حقوق المعاقين المعدل بقانون اتحادي رقم (١٤) لسنة ٢٠٠٩ بدولة الإمارات (المرجع التصنيف الوطني الموحد للإعاقات في دولة الإمارات) :

١- الإعاقة الذهنية
٢- اضطرابات التواصل .
٣- اضطرابات طيف التوحد .
٤- اضطراب قصور الانتباه و النشاط الزائد
٥- صعوبات التعلم المحددة .
٦- الإعاقة البصرية
٧- الإعاقة السمعية
٨- الإعاقة السمعية البصرية

---

[٢٨] طارق عبدالرؤوف عمر، ربيع الرؤوف محمد (٢٠٠٨) : ذوي الاحتياجات الخاصة ، الطبعة الأولي ، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ص ١٥، ١٦ .

[٢٩] - ماجدة السيد عبيد (٢٠٠٠): تعليم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة، عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع

٩- الإعاقة الجسدية
١٠- الاضطرابات النفسية \ الانفعالية
١١- الإعاقة المتعددة

الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على الدراسات والبحوث العلمية تم رصد أهم الدراسات التي ترتبط ارتباط وثيق بالدراسة الحالية، وتم رصدها كالآتي:

١- دراسة (محمد حمود العامري، ٢٠١٩)([٣٠]) بعنوان: الاتجاهات المعاصرة في التربية الفنية؛ هدفت هذه الدراسة إلى استعراض أهم الاتجاهات المعاصرة في التربية الفنية، مع التركيز على تحليل العلاقة بين تلك الاتجاهات والمفاهيم المرتبطة بها، ويهدف أيضا إلى إحياء بعض ثقافات تدريس الفنون وفق منهج علمي مدروس، بهدف تحسين وتقديم توصيات بتطوير تدريس التربية الفنية وفق المداخل والاتجاهات المعاصرة في المجال .استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في استعراض تلك الاتجاهات وتحليلها، وقد أظهر البحث أن هناك عدداً من الاتجاهات التي يمكن الاعتماد عليها في رفع جودة مدخلات وعمليات ومخرجات عملية تدريس الفنون مثل :المعايير لضمان الجودة في التربية الفنية، والتعددية الثقافية في تدريس الفنون، ومدخل استثمار الفنان المحترف في المدارس، ومدخل الشراكة بين متاحف الفنون ومعاهد وكليات إعداد المعلم، والمؤسسات التعليمية الأخرى، ومدخل التقنيات ومعظم تلك المداخل أو الاتجاهات أثبتت، « **Art Portfolio** بورتفوليو الفن » الحديثة في تعليم الفنون، ومدخل التقييم من خلال صلاحيتها في كثير من الدول المتقدمة، وقد أوصى الباحث بتعزيز هذه الاتجاهات من أجل تطوير مناهج وطرق تعليم الفنون في الدول العربية، وتبنيها بشكل علمي في مجال التربية الفنية.

٢– دراسة(هدي أنور، ٢٠١٩)([٣١]) بعنوان: تنويع التدريس في التربية الفنية بفصول الدمج وأثره على تنمية مهارات التفكير البصري وبعض المهارات الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة، هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استراتيجيات تنويع التدريس في التربية الفنية بفصول الدمج على تنمية مهارات التفكير البصري وبعض المهارات الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة، وطبقت

---

[٣٠] - العامري، محمد حمود (٢٠١٩): الاتجاهات المعاصرة في التربية الفنية، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة السلطان قابوس.

[٣١] - هدي أنور(٢٠١٩): تنويع التدريس في التربية الفنية بفصول الدمج وأثره على تنمية مهارات التفكير البصري وبعض المهارات الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة، مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية، المجلد الثالث، ع١، جامعة المنيا، كلية التربية الفنية.

الدراسة على عينة بلغت ٣٠ مفردة وتوصلت الدراسة إلى ضرورة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية كما لابد من اعتبارها جزءا من السياسات التعليمية في كثير من الدول المتقدمة.

٣- دراسة محمود سعيد محمود علي (٢٠١١)([٣٢]) بعنوان: فاعلية برنامج قائم على اللعب في تنمية مهارات التعبير اللغوي لدى الطلبة ممن لديهم إعاقة ذهنية القابلين للتعلم وتهدف الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على اللعب في تنمية مهارات التعبير اللغوي لدى الطلبة ممن لديهم إعاقة ذهنية القابلين للتعلم والاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في إعداد برامج أخرى لفئة الإعاقة الذهنية سواء في مجال اللغة أو المجالات الأخرى وإبراز أهمية اللعب لدى هذه الفئة في تنمية مهارة التعبير اللغوي وإشباع حاجات الطلبة من فئة الإعاقة الذهنية بما يساعدهم على التواصل مع الآخرين والتفاعل مع المجتمع المحيط وتتكون عينة الدراسة من (٢٠) طفلاً من الأطفال من فئة الإعاقة الذهنية بمركز الهدى بحلوان ممن تتراوح أعمارهم بين (٨-١٢) وتتراوح نسبة ذكاؤهم بين (٥٠-٧٠) درجة، وتم تطبيق اختبار ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الرابعة ومقياس تقدير المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة واستمارة جمع البيانات من إعداد الباحث وكذلك برنامج تنمية مهارة التعبير اللغوي من خلال اللعب إعداد الباحث وكذلك الصورة المعدلة لقائمة فحص مهارات اللغة وكذلك نتائج الدراسة كالآتي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح أطفال المجموعة التجريبية كما توجد فروق دالة بين درجات المجموعة التجريبية على المقياسين القبلي والبعدي.

٤- دراسة فاندريت وآخرون **(vandereet, J. & et al, 2011)**([٣٣]) بعنوان اكتساب اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية : الكلام أو الإشارات اليدوية وتهدف الدراسة إلى التعرف على درجة اعتماد الأطفال من فئة الإعاقة الذهنية على الإشارات اليدوية أثناء اكتسابهم للحصيلة اللغوية التعبيرية وفي علاقة ذلك بخصائص الطفل والخصائص الاجتماعية البيئية وتتكون عينة الدراسة من (٢٣) طفلا من فئة الإعاقة الذهنية وتم مراقبة اكتساب الأطفال

---

[٣٢] - محمود سعيد محمود علي (٢٠١١). فاعلية برنامج قائم على اللعب في تنمية مهارات التعبير اللغوي لدى التلاميذ المعاقين عقليًا القابلين للتعلم. ماجستير. معهد الدراسات والبحوث التربوية. جامعة القاهرة

[33] - Vandereet J. Maes Bea. & Lembrechts Dirk (2011). Expressive vocabulary acquisition in children with intellectual disability: Speech or manual signs. Journal of Intellectual & Developmental Disability, Vol.(36) N.(2) pp.91-104.

للمفردات التعبيرية في الكلام والإشارات اليدوية لمدة سنتين وقامت الدراسة بقياس المهارات المعرفية ومهارات التواصل ومهارات فهم المفردات لدى هؤلاء الأطفال، وتوصلت الدراسة إلى أن المهارات المعرفية والتواصل ومهارات الفهم ترتبط باكتساب المفردات اللغوية. ونفس المهارات تسمح بنمو اللغة كأساس وهي أيضًا أساس لاكتساب الإشارات اليدوية.

٥- دراسة فوزي أحمد محمد منصور حماد (٢٠١٢)([٣٤]) بعنوان أثر برنامج تدريبي لبعض العمليات المعرفية في الحد من اضطرابات الكلام لدى الأطفال من فئة الإعاقة العقلية القابلين للتعلم بمدارس التربية الفكرية هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي لبعض العمليات المعرفية في الحد من اضطرابات الكلام لدى الأطفال من فئة الإعاقة العقلية القابلين للتعلم بمدارس التربية الفكرية من خلال استخدام الأساليب المختلفة لتنمية اللغة لتناسب مع أعمارهم الزمنية والعقلية وتدريبهم من خلال الجلسات الخاصة بالتخاطب والنطق والكلام مع تدعيم العمليات المعرفية الخاصة بتنشيط المهارات اللغوية مثل الإدراك السمعي والبصري واسترجاع المعلومات من خلال التصنيف والتخزين والإحساس واستخدام الفنيات والاستراتيجيات المناسبة مثل التقليد و النمذجة والمحاكاة وتتكون عينة الدراسة من (١٦) طفلاً؛ وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة حيث خضعت المجموعة التجريبية للبرنامج التدريبي المقترح في أقسام التخاطب بوزارة التربية والتعليم بمدارس التربية الفكرية واستخدم الباحث مقياس ستانفورد بينية للذكاء الصورة الرابعة وقائمة الكلمات المعربة ومقياس اللغة، وقد أسفرت النتائج عن تحسين مستوى الكلام والتقدم اللغوي وتقليل معدل اضطرابات الكلام لصالح المجموعة التجريبية التي خضعت للبرنامج وذلك في القياس البعدي.

تعقيب على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الباحثة للدراسات السابقة تبين للباحثة وجود فروق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة حيث اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تحديد الموضوع فقد اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي كمنهج رئيس للتحقق من أهداف الدراسة، كما تبين أن الدراسات السابقة اعتمدت علي عينة متباينة الفئات كما أنها اعتمدت على أدوات متعددة منها الاختبار التحصيلي والاختبار المعرفي

[٣٤] - فوزي أحمد محمد منصور (٢٠١٢). أثر برنامج تدريبي لبعض العمليات المعرفية في الحد من اضطرابات الكلام لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم بمدارس التربية الفكرية. دكتوراه. معهد الدراسات التربوية. جامعة القاهرة.

وبعض المقاييس الاجتماعية، بينما اعتمدت الدراسة الحالية على برنامج يستخدم الفنون البصرية مثل الرسم والموسيقي والنحت والخزف، لتنمية مهارات ذوي الهمم الشخصية.

- **إجراءات الدراسة:**

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة في بحثها الحالي " المنهج شبه التجريبي "باستخدام التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة" نظراً لصغر حجم العينة "حيث يستخدم لاختبار فروض الدراسة لمعرفة أثر المتغير المستقل وهو برنامج الفنون البصرية على المتغير التابع وهو خاص بتنمية المهارات الشخصية و النمائية لأصحاب الهمم.

- **مجتمع الدراسة:**

اعتمدت الدراسة الحالية على فئة أصحاب الهمم وطبقت على عينة ممثلة من أصحاب الهمم بدولة الأمارات العربية المتحدة، مدرسة دلما.

- **عينة الدراسة:**

تكونت عينة الدراسة من ١٥ مفردة من ذوي الهمم، من طلاب الحلقة الاولى والثانية.

- **فروض الدراسة:**

في ضوء ما وضعته الباحثتين من أهداف وتساؤلات قامت الباحثة بصياغة مجموعة من الفروض القابلة للتحقق، وكانت مصاغة كالاتي:

- **الفرض الأول:** يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أصحاب الهمم في التطبيقين القبلي والبعدي في الاختبار التشخيصي لصالح البعدي.
- **الفرض الثاني:** توجد فروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية من أصحاب الهمم في مقياس المهارات الشخصية لصالح التطبيق البعدي.

التجربة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من أصحاب الهمم من خلال عرض برنامج خاص بالرسم وتمت الاستجابة بشكل جزئي، واستنتجت الباحثة أن العينة في حاجة إلى وجود مثيرات وقوالب فنية احترافية للرسم من أجل تنمية مهاراتهم الشخصية، ثم قامت الباحثة بتحديد الآليات السليمة لتطبيق التجربة.

قائمة المهارات:

بناء على استطلاع الرأي تبين للباحثتين أهم المهارات الشخصية التي يحتاجها أفراد عينة الدراسة وذلك بناء على الاحصائيات التي حصلت عليها الباحثة من خلال التجربة الاستطلاعية وكانت كالاتي:

م	المهارة	النسبة
١	توكيد الذات	٦٠%
٢	التواصل مع الأخرين	٣٠%
٣	القيادة	٤٠%
٤	الطموح والتطلع	٦٠%

وبناء عليه تم تحديد هذه المهارات كمهارات أساسية تحتاج إلى تدعيم وتنمية من قبل الباحثة لأن فئة أصحاب الهمم في حاجة لها، من واقع الجلسات النقاشية معهم.

الاختبار التشخيصي:

قامت الباحثتين بتصميم اختبار يتكون من ٣٠ عبارة ما بين سلبية وإيجابية، من أجل التأكد من تنمية المفاهيم الشخصية لديهم والتأكيد على تنمية المهارات الشخصية، وصححت بصفر للعبارة الخاطئة، وواحد للعبارة الصحيحة، ولم يتم تطبيقه إلا بعد التأكد من صحته وقابليته للتطبيق وذلك من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الاحصاء.

نتائج الدراسة:

المعاملات الإحصائية المستخدمة:

باستخدام برنامج "الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss" من خلال اللجوء إلى المعاملات الإحصائية التالية:

- صدق النهاية الطرفية.
- معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق.
- معامل الفا كرونباخ لحساب الثبات.
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- اختبار (ت) لدلالة الفروق Paired T.Test.
- اختبار مربع ايتا لحساب حجم الأثر.

*** صدق وثبات أدوات الدراسة:**

أولًا. صدق وثبات الاختبار التحصيلي:

أ) صدق النهاية الطرفية:

قامت الباحثتين بحساب صدق المقارنة الطرفية للاختبار التشخيصي وذلك على عينة استطلاعية قدرها (١٠) طالب وطالبة، وعن طريق ترتيب درجات الطلاب في ضوء المجموع الكلي في الاختبار التشخيصي، وتقسيمهم إلى مجموعتين دنيا وعليا، تم حساب الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١) صدق النهاية الطرفية للاختبار التحصيلي لأنشطة الأعلام التربوي (ن=١٠)

الأداة	المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
الاختبار التحصيلي	المجموعة الدنيا	٥	٧.٤٢	٢.٣٠	٦.٧٦**	٢٨	٠,٠٠٠	دال إحصائيا
	المجموعة العليا	٥	١٣.٦٢	٢.٧٠				

(**) دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من نتائج الجدول السابق:

قيمة اختبار (ت) للفروق بين المجموعتين العليا والدنيا دال إحصائيًا عند مستوي دلالة (٠.٠١)؛ **مما يشير إلى قدرة عبارات الاختبار التحصيلي على التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا، مما يشير على صدق النهايات الطرفية للاختبار.**

ب) الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

تم حساب ثبات الاختبار باستخدام معامل (الفا كرونباخ)، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (٢) قيم الثبات للاختبار التحصيلي

أداة الدراسة	عدد الأسئلة	معامل ألفا
الاختبار التشخيصي	**٣٠**	**٠.٧٧**

يتضح من نتائج الجدول: أن قيمة معامل ثبات "الفا كرونباخ" لاختبار المواقف بلغت نحو (٠.٧٧)؛ **مما يشير إلى تمتع المقياس بثبات مناسب.**

جدول (٣) معامل السهولة والصعوبة لأسئلة الاختبار التشخيصي (ن= ١٥ طالب)

رقم العبارة	معامل السهولة	معامل الصعوبة	رقم العبارة	معامل السهولة	معامل الصعوبة
١	٠.٣٣	٠.٦٧	١٦	٠.٦٧	٠.٣٣
٢	٠.٦٧	٠.٣٣	١٧	٠.٦٠	٠.٤٠
٣	٠.٥٧	٠.٤٣	١٨	٠.٦٨	٠.٣٢
٤	٠.٦٧	٠.٣٣	١٩	٠.٥٥	٠.٤٥
٥	٠.٧٠	٠.٣٠	٢٠	٠.٥٣	٠.٤٧
٦	٠.٦٠	٠.٤٠	٢١	٠.٦٧	٠.٣٣
٧	٠.٦٧	٠.٣٣	٢٢	٠.٥٣	٠.٤٧
٨	٠.٦٠	٠.٤٠	٢٣	٠.٥٠	٠.٥٠

٩	٠.٦٠	٠.٤٠	٢٤	٠.٥٣	٠.٤٧
١٠	٠.٦٠	٠.٤٠	٢٥	٠.٤٧	٠.٥٣
١١	٠.٦٣	٠.٣٧	٢٦	٠.٦٠	٠.٤٠
١٢	٠.٤٠	٠.٦٠	٢٧	٠.٦٧	٠.٣٣
١٣	٠.٣٣	٠.٦٧	٢٨	٠.٦٠	٠.٤٠
١٤	٠.٤٧	٠.٥٣	٢٩	٠.٥٣	٠.٤٧
١٥	٠.٤٧	٠.٥٣	٣٠	٠.٥٧	٠.٤٣

يتضح من الجدول السابق: أن معاملات السهولة لأسئلة الاختبار التشخيصي تراوحت ما بين (٠.٣٣: ٠.٧٠)، بينما معاملات الصعوبة تراوحت ما بين (٠.٣٠: ٠.٦٨)، وبذلك يحتوي الاختبار على أسئلة متنوعة من حيث السهولة والصعوبة لتتناسب مع المستويات المختلفة لمن جرى عليهم التطبيق.

ثانيًا. صدق وثبات مقياس التنافر المعرفي:

أ) صدق الاتساق الداخلي:

جدول (٤) صدق الاتساق الداخلي لمقياس المهارات الشخصية بين درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس (ن= ١٥)

معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور مقياس المهارات الشخصية والدرجة الكلية له	
البعد الأول: القيادة	
معامل الارتباط	**٠.٧٤**
البعد الثاني: توكيد الذات	
معامل الارتباط	**٠.٥٨**
البعد الثالث: الطموح والتطلع	
معامل الارتباط	**٠.٥٣**
البعد الرابع: التواصل مع الآخرين	
معامل الارتباط	**٠.٦٦**

(**) دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من نتائج الجدول السابق:

بلغت معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية له نحو (٠.٧٤) بالنسبة لمعامل الارتباط بين درجة البعد الأول والدرجة الكلية للمقياس، ونحو (٠.٥٨) بالنسبة لمعامل الارتباط بين درجة البعد الثاني والدرجة الكلية للمقياس، و(٠.٥٣) بالنسبة لمعامل الارتباط بين درجة البعد الثالث والدرجة الكلية للمقياس، و(٠.٦٦) بالنسبة لمعامل الارتباط بين درجة البعد الرابع والدرجة الكلية للمقياس، و(٠.٤٦) بالنسبة لمعامل الارتباط بين درجة البعد الخامس والدرجة

الكلية للمقياس، وجميعها معاملات ارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١)؛ **مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس بمحاوره**.

* **الثبات:** تم حساب ثبات الاختبار باستخدام (معامل إلفا كرونباخ)، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (٥) قيم الثبات لمقياس الصفات الشخصية ككل وكل محور منفردًا

أداة الدراسة	عدد العبارات	معامل ألفا
مقياس السمات الشخصية	**٣٣**	**٠.٨٠**
البعد الأول	**٨**	**٠.٧٠**
البعد الثاني	**٧**	**٠.٧٧**
البعد الثالث	**٦**	**٠.٧٢**
البعد الرابع	**٦**	**٠.٦٢**

يتضح من نتائج الجدول السابق:

أن جميع معاملات الثبات وفق (معامل إلفا كرونباخ) للاستبانة جاءت دالة؛ مما يشير إلى تمتع الأداة بثبات مناسب.

- **التحقق من الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ذوي الهمم في التطبيقين القبلي والبعدي في الاختبار التشخيصي لصالح البعدي.**

الأداة	ن	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	مربع ايتا	حجم التأثير
الاختبار التشخيصي	٣٠	قبلي	١٠.٧٣	٣.٩٩	١٧.١١-	٠.٠٠	٠.٩١٠	**كبير**
		بعدى	٢٧.٤٠	٤.٥٢				

(*) تم تحليل البيانات باستخدام اختبار "ت" Paired Samples t-test

يتضح من جدول السابق:

وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبار التشخيصي لمهارات الشخصية لدى أصحاب الهمم لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" (١٧.١١).

وقد تم حساب حجم التأثير بمعامل "مربع إيتا"، ووجد أن حجم التأثير كبير حيث بلغت قيمة مربع إيتا (٠.٩١٠)، مما يدل على أن حجم تأثير المتغير المستقل (فعالية برامج الفنون البصرية) على المتغير التابع (تنمية المهارات الشخصية لأصحاب الهمم) تأثير كبير.

شكل (١) يوضح دلالة الفروق بين التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي

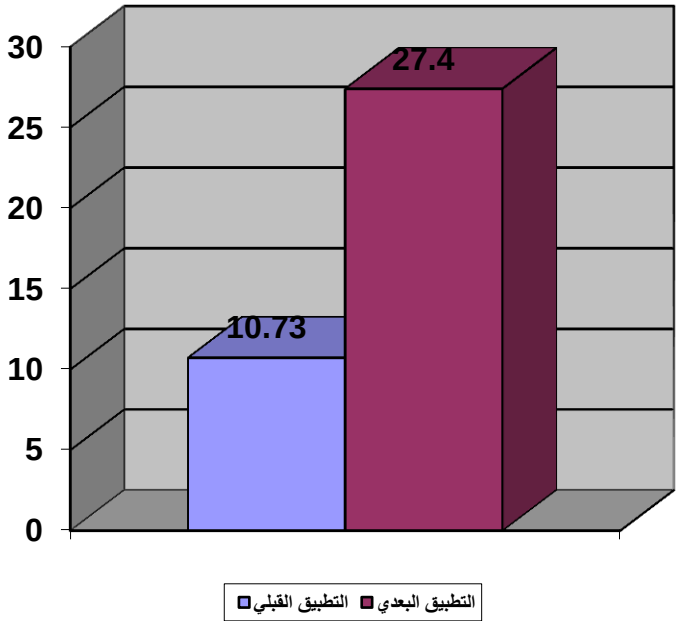

ثانيًا. التحقق من الفرض الثاني:

- توجد فروق داله إحصائيًا بين متوسطي درجات الطلاب من أصحاب الهمم عينة الدراسة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس المهارات الشخصية لصالح التطبيق البعدي.

جدول (٧) دلالة الفرق بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس مهارات الشخصية

الأداة	ن	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	مربع ايتا	حجم التأثير
توكيد الذات	١٥	قبلي	١٣.٥٦	٢.٥٥	-٠.٨٤٠	٠.٤٠٨	ـــــ	ـــــ
		بعدى	١٤.٣٦	٤.٣١			ـــ	ـــــ
التواصل مع الآخرين	١٥	قبلي	١٠.٧٦	٢.٦٤	-٤.٠٨	٠.٠٠	٠.٣٦٥	كبير
		بعدى	١٤.٩٦	٤.٢٠				
الطموح والتطلع	١٥	قبلي	٩.٥٦	٢.٥١	-٤.١٣	٠.٠٠	٠.٣٧١	كبير
		بعدى	١١.٨٠	٣.٣٠				
القيادة	١٥	قبلي	٩.٥٠	٢.٢٢	-٢.٩١	٠.٠٠	٠.٢٢	كبير

		بعدى	١١.٤٠	٣.٢٧			٧
		بعدى	١٢.٢٣	٤.٠٤			
مقياس المهارات الشخصية ككل	١٥	قبلي	٩٦.٥٣	١٣.٥٥	٤.٣٢-	٠.٠٠	٠.٣٩٢ كبير
		بعدى	١١٧.٣	٢٣.٠٥			

(*) تم تحليل البيانات باستخدام اختبار "ت" Paired Samples t-test

يتضح من جدول السابق:

وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس التنافر المعرفي لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" (٤.٣٢).

وقد تم حساب حجم التأثير بمعامل "مربع إيتا"، ووجد أن حجم التأثير كبير حيث بلغت قيمة مربع إيتا (٠.٣٩٢)، مما يدل على أن حجم تأثير المتغير المستقل (فعالية برنامج الفنون البصرية) على المتغير التابع (تنمية المهارات الشخصية) تأثير كبير؛ وهو ما يؤكد على فعالية برنامج الفنون البصرية على تنمية المهارات الشخصية لطلاب المجموعة التجريبية عينة البحث.

شكل (٢) يوضح دلالة الفروق بين التطبيق القبلي والبعدى لمقياس المهارات الشخصية

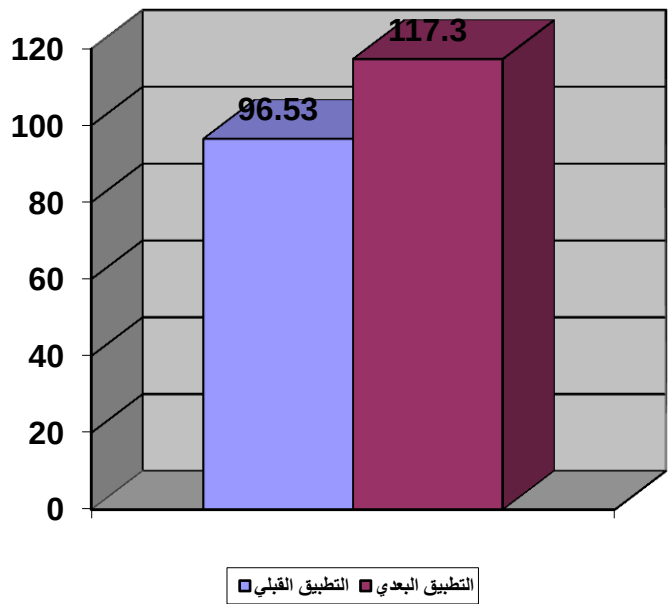

تري الباحثتين بناء على النتائج السابقة أن فعالية برنامج الفنون البصرية ذات تأثير كبير في تنمية المهارات الشخصية و النمائية لدى اصحاب الهمم، كما يدل ذلك على أهمية مثل هذه البرامج وضرورة الحرص عليها كما أن برنامج الفنون البصرية عمل على إكساب لأصحاب الهمم العديد من المهارات الشخصية مثل القيادة وتوكيد الذات، والتواصل مع الآخرين، والطموح والتطلع، مما يؤكد أهمية الفنون البصرية وضرورة الاهتمام بتفعيلها داخل المدارس وإزالة الصعوبات التي تعيق تحقيق أهداف الفنون البصرية ومنها تفعيل دور المشرف الفني وتفعيل دور المدرسة في تنمية المهارات الشخصية و النمائية الخاصة بأصحاب الهمم .

توصيات الدراسة:

توصي الباحثتين من خلال هذه الدراسة ب:

- إضافة مفهوم الفنون البصرية للكثير من الدراسات المستقبلية، كذلك إضافة هذا المصطلح إلى المناهج التربوية.
- عمل العديد من الندوات التي تتحدث عن أساليب التواصل بين معلمي التربية الفنية و معلمي التربية الخاصة
- عمل نشاطات اجتماعية دورية بالمدارس يتم فيها تدريب أولياء أمور الطلبة من أصحاب الهمم على الأساليب الفاعلة للتواصل.
- عمل دورات مكثفة لتفعيل دور الفنون البصرية وتفعيل أهمية تطبيق الفنون البصرية بالمدارس الخاصة بفئة أصحاب الهمم .
- تفعيل الندوات الخاصة بالفنون البصرية واقتراح ضرورة تضمينها كمقرر دراسي لذوي الهمم.

مراجع الدراسة:

إبراهيم محمد محمد علي (٢٠١٨): فاعلية برنامج قائم على تنويع التدريس لتنمية مهارات الرسم الفني لدى طلاب المدرسة الثانوية الصناعية، ماجستير، جامعة حلوان ، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس.

أبو فخر، عنيان (١٩٩٧): أثار الإعاقة عند الفرد والأسرة والمجتمع ، ورقة عمل مقدمة في المؤتمر التربوي الذي عقد في دمشق –الجمهورية العربية السورية.

البسيوني، محمود(١٩٥٤): اسس التربية الفنية (تطبيق اساليب التفكير العلمي للتربية الفنية) ط١، دار المعارف، مصر، ص١٠٧.

البسيوني، محمود(١٩٦٩): قضايا التربية الفنية، القاهرة، دار المعارف، مصر، ص٢٠٩.

تهاني محمد عثمان منيب (٢٠١٠) : أولياء ذوي الاحتياجات الخاصة وسبل ارشادهم ، جامعة نايف العربية للعلوم– الرياض ،الطبعة الاولي ،ص٢٤

حنان عبد الجليل، عبد الغفور نجم الدين (٢٠١٩) : ذوي الاحتياجات الخاصة والنشاط الطلابي، المجلة الدولية لعلوم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة العدد (١٥) ، المبحث الرابع، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية ، ص١١٠.

رفعت محمود بهجات (٢٠٠٤) أساليب التعلم للأطفال ذوي الاحتياجات، عالم الكتب.

فوزي أحمد محمد منصور (٢٠١٢). أثر برنامج تدريبي لبعض العمليات المعرفية في الحد من اضطرابات الكلام لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم بمدارس التربية الفكرية. دكتوراه. معهد الدراسات التربوية. جامعة القاهرة.

ماجد أنيس الحارثي(٢٠١٨): فاعلية التكامل بين الحاسب الآلي والفن التشكيلي في تنمية مهارات التفكير البصرى لطلاب الصف الأول الثانوي من خلال برامج الرسوم ، ماجستير ، جامعة حلوان ،كلية التربية ، قسم المناهج وطرق التدريس.

الحصان بندر عبد العزيز.(2009) :فعالية برنامج تعليمي باستخدام الحاسب الآلي في تنمية مهارات الطرح لدى التلاميذ المعاقين فكرياً بدرجة بسيطة، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

الروسان فاروق.(1989): سيكولوجية الأطفال غير العاديين، مقدمة في التربية الخاصة. جمعية عمال المطابع الأردنية، عمان، الأردن.

الطناوي عفت مصطفى.(2017): مناهج ذوي الاحتياجات الخاصة وأساليب تعليمهم ورعايتهم، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

بسنت هشام سيد(٢٠١٢): أثر الدمج الكلى للتلاميذ ذوى الاعاقات داخل الفصل بالتعليم الاساسى في التحصيل والمهارات الاجتماعية : ماجستير جامعة حلوان -كلية التربية - مناهج وطرق التدريس.

عباس فاطمة. (2014): فاعلية برنامج قائم على أنشطة مونتيسوري لتحسين التوافق النفسي لدى عينة من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

فرنسيس دواير،ومايك مور(2007) الثقافة البصرية والتعلم البصرى ، ترجمة نبيل جاد عزمى ، سلطنة عمان ، مكتبة بيروت

لانجر، سوزان: الادراك الفني والضوء الطبيعي، ترجمة: راضي حكيم، مجلة الثقافة الاجنبية، العدد ٢، السنة الرابعة، ١٩٨٤، ص٢٠.

لطيف محمد زكي(٢٠١٢): نظرية العمل في تدريس الفنون، القاهرة، دار المعارف.

منصور عبد الله صياح(٢٠١٧): فاعلية برنامج تدريبى فى تنمية مهارات الإدراك البصرى لدى التلاميذ ذوى الإعاقة الذهنية البسيطة المدموجين بالمدارس - الإبتدائية، مجلة علوم التربية ، العدد 67 ، البحرين ، ص93

https://www.presidency.eg/ar/%D الصفحة الرسمية للأنشطة الرئاسية، الفاعليات والمؤتمرات ،مؤتمر "قادرون باختلاف " الثلاثاء ٢٠١٩/١٢/٢٤ .

ماجدة السيد عبيد (٢٠٠٠): تعليم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة، عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع

ريد هربرت(١٩٧٥): تربية الذوق الفني، ترجمة يوسف ميخائيل اسعد، ص٢٠-٢١.

زينب محمود أحمد علي(٢٠١٤): فاعلية برنامج مقترح فى التربية الفنية باستخدام التعلم الالكترونى على التحصيل المعرفى وتنمية التفكير البصرى لدى طالبات كلية التربية بسوهاج ،المجلة التربوية لكلية التربية ، جامعة سوهاج ، .العدد 36، ابريل،

سارة محمد عبد الهادي السيد(٢٠١٧): فاعلية استراتيجيات معاصرة فى تنويع التدريس كمدخل للتخطيط فى تعليم الفنون ، دكتوراة ، جامعة حلوان، كلية التربية الفنية ، قسم علوم التربية الفنية

طارق عبدالرؤوف عمر، ربيع الرؤوف محمد (٢٠٠٨) : ذوي الاحتياجات الخاصة ، الطبعة الأولي ، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ص ١٥، ١٦ .

العامري، محمد حمود (٢٠١٩): الاتجاهات المعاصرة في التربية الفنية، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة السلطان قابوس.

عبد الحافظ محمد سلامة (٢٠٠٨) : تصميم الوسائل التعليمية وإنتاجها لذوي الاحتياجات الخاصة ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ص٧٧-٧٨

عبد الواحد الكبيسي، صبري بردان الحياني (٢٠١٤) : مدخل إلي التربية الخاصة ، الطبعة الأولي مركز ديبونو لتعليم التفكير : عمان ، ص١٦.

عبدالمطلب أمين القريطي (٢٠٠٥) : سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم ، دار الفكر العربي ، الطبعة الرابعة ، ص٢٥.

قاسم خضير عباس(٢٠١٧): برنامج مقترح في التربية الفنية قائم على بناء الأسئلة الصفية المصورة لتنمية مهارات التفكير البصرى لدى طلاب المرحلة الإعدادية بالعراق ، ماجستير ، جامعة حلوان ، كلية التربية الفنية ، قسم علوم التربية الفنية.

كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٣) التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة، القاهرة، عالم الكتب.

مجدي عزيز (٢٠٠٣): مناهج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء متطلباتهم الإنسانية والاجتماعية والمعرفية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

محمد حمود العامري(٢٠١٩): الاتجاهات المعاصرة في التربية الفنية، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة السلطان قابوس.

محمود سعيد محمود علي (٢٠١١). فاعلية برنامج قائم على اللعب في تنمية مهارات التعبير اللغوي لدى التلاميذ المعاقين عقليًا القابلين للتعلم. ماجستير. معهد الدراسات والبحوث التربوية. جامعة القاهرة

محمود، الفرحاتي السيد وحسين، صابر حسن وخفاجي، هالة عبد السلام (٢٠٢٠) : تيسير الحق المتساوي في التصويت للأشخاص ذوي الإعاقة في جمهورية مصر العربية وفق االتفاقية الامم المتحدة ٢٠٠٦م .مجلة الطفولة والتنمية .المجلس العربي للطفولة والتنمية .العدد (٣٧) ٨١ -١٤٦

نبيه إبراهيم إسماعيل (٢٠٠٦): سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

نهي محمود شوقي(٢٠١٥): مدى فاعلية اسلوبي النمذجة والتعزيز فى تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من المعاقين عقليا القابلين للتعلم، ماجستير جامعة أسيوط ، كلية الآداب ، علم نفس

هاجر عبد الرحمن محمد(٢٠١٦): فاعلية برنامج قائم على مدخل تنوع التدريس لتنمية التفكير الإبداعى والقدرة على الإداء فى الرسم الفنى لطلاب المدرسة الثانوية الصناعية ، دكتوراة ، جامعة القاهرة ، كلية الدراسات العليا، قسم المناهج وطرق التدريس .

هدي أنور(٢٠١٩): تنويع التدريس في التربية الفنية بفصول الدمج وأثره على تنمية مهارات التفكير البصري وبعض المهارات الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة، مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية، المجلد الثالث، ع١، جامعة المنيا، كلية التربية الفنية.

المراجع الاجنبية

Vandereet J. Maes Bea. & Lembrechts Dirk (2011). Expressive vocabulary acquisition in children with intellectual disability: Speech or manual signs. Journal of Intellectual & Developmental Disability, Vol.(36) N.(2) pp.91-104.

Carne .J.(2001) the parentspartin in the play therapy process, in landeveth,G.l.(ed.) Innovations in play therapy: issues,processand special populations,Hove,Sussex,brunner.Routledge,pp83-98

Al-otaibi,M.Al.zoubi,S.&Bain Abd elrahman,M: (2015) the role of comprehensive rehabilition center in empowering individuals with disabilities at Najran,KSA.international interdisciplinary Journal of education,4(10) ,pp119-148.